

استخدام الانتقاء الرياضي عند الناشئين في رياضة العاب القوى لدى فئة (١٢-٠٩) سنة دراسة على بعض أندية العاب القوى المسيلة-الجزائر

الاسم و اللقب	البلد	البريد الإلكتروني
أ- بن حميدوش فايزة أ.د- مزارى فاتح أ- غلاب حكيم	الجزائر	f.benhamidouche@univ-bouira.dz hakim.ghellab@univ-dbk.m.dz

ملخص المداخلة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى استخدام الانتقاء الرياضي للناشئين في رياضة العاب القوى فئة (١٢-٠٩) سنة، حيث شمل مجتمع الدراسة نوادي العاب القوى لولاية المسيلة - الجزائر، و تكونت عينة الدراسة من خمس نوادي كل نادي يضم خمس مدربين أي ٢٥ مدرب تم اختيارهم بالطريقة القصدية، كما اعتمدنا على المنهج الوصفي، و الاستبيان كأداة لجمع البيانات، و أسفرت النتائج على عدم استخدام الانتقاء المورفولوجي و النفسي لرياضي الناشئين من قبل المدربين بطريقة علمية في رياضة العاب القوى، و كذلك اسفرت النتائج على عدم إتباع الانتقاء العلمي المبني على الأسس العلمية في رياضة العاب القوى عند اختيار الرياضيين الناشئين.

Summary of the intervention:

This study aims to know the extent of using sports selection for juniors in athletics category (09-12) years, and the study population included athletics clubs in the Wilaya of M'sila - Algeria, and the study sample consisted of five clubs, each club comprising five coaches or 25 coaches who were selected In the intentional method, we also relied on the descriptive approach and the questionnaire as a tool to collect data, and the results resulted in the morphological and psychological selection of junior athletes not being used by coaches in a scientific way in athletics, with the scientific selection not following the scientific foundations in athletics when Selection of budding .athletes

١- مقدمة:

إن الهدف الرئيسي من التدريب الرياضي هو محاولة الوصول بالفرد إلى أعلى مستوى رياضي ممكن في نوع معين من أنواع الأنشطة الرياضية، و على ذلك فإن التدريب الرياضي بشكل أساسي ما يسمى (برياضة المستويات) أو (رياضة البطولات) أي ممارسة النشاط الرياضي بغرض تحقيق أحسن ما يمكن من مستوى رياضي في البطولات أو المنافسات الرياضية المختلفة (محمد حسن علاوي، ١٩٩٤، ص٣٦)، و بتحديد الأهداف الخاصة و الأسس العلمية لبرامج التدريب (لأنواع التدريب المختلفة) بما يتناسب والاتجاهات الرياضية و الثقافية العامة للمستويات العمرية المختلفة لضمان ممارسة الرياضة كخطوة أولى لتحقيق دعائم الوصول للمستويات العالية، فالبعض يرغب في ممارسة الرياضة من خلال برامج لتحسين لياقته البدنية و لتفادي الأمراض، و البعض يمارسها رغبة منه لكسر روتين الحياة اليومية، و البعض الآخر يمارسها لزيادة كفاءته اليومية و التحرر من الروتين اليومي، و البعض يحتاج إلى ممارسة البرامج التي سوف تؤهلهم لتحقيق مستوى لياقة عالية في النشاط الخاص لتجنب الهزيمة في المنافسة و المباريات(رياضة المستويات) (أمر الله أحمد البساطي، ١٩٩٨، ص٤)، و تعتبر رياضة العاب القوى من بين الرياضات التي تحتوي على العديد من الفعاليات الرياضية الأكثر إثارة من الركض بأنواعه المختلفة و القفز و الرمي و غيرها مما يجعل المدربين

في هذا المجال على الإطلاع عن الخصائص التي ترتبط بطبيعة هذه الرياضة نظرا لتمييزها ببعض الصعوبات سواء في عملية التدريب أو السباقات التي يشترك فيها العداء و بالتالي فإن اختيار و انتقاء الفرد الذي يتميز بالخصائص المرفولوجية و النفسية من العوامل الضرورية لضمان سيرورة الوصول إلى أفضل مستوى و تحطيم الأرقام القياسية ، حيث يعتبر الانتقاء عملية تهدف إلى اختيار الأفراد، الذين تتوفر لديهم خصائص و سمات و قدرات و استعدادات كبيرة يطلبها نشاطهم الرياضي، أي من خلال تحديد صلاحية هؤلاء الأفراد لممارسة هذا النوع من الرياضة (محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، ١٩٨٨، ص ٩٣) و ذلك لاختيار الرياضيين ذوي الخصائص و المميزات التي تنطبق على رياضي العاب القوى لبناء عداء الغد ذات مستويات رياضية عالية بواسطة عملية الانتقاء و الاختيار من الجانب الجسمي و النفسي باستخدام الاختبارات و المقاييس العلمية لتحديد المتغيرات المرفولوجية و السيكلوجية، حيث تهدف عملية الانتقاء للرياضي عموما إلى الاكتشاف المبكر للمواهب الرياضية أو المواصفات الحركية و الانفعالية و البيولوجية و المرفولوجية التي يمكن التنبؤ بها في المستقبل في ضوء خصائص كل نشاط رياضي، لإمكانية توجيه الطفل لنوع النشاط المناسب بناء على تلك المواصفات و ميوله و استعداداته أملا في بلوغ مستوى، عالي من الانجاز في المستقبل (أمر الله أحمد البساطي، ١٩٩٨، ص ص ١٠-١١) كما أن الاهتمام بالانتقاء الجيد و المبني على الأسس العلمية لفئة ٠٩ إلى ١٢ سنة من أهم الإجراءات لدمج الفرد في رياضة العاب القوى لكي يتمكن هذا الفرد من القدرة على مواصلة البذل و العطاء في غضون مشواره الرياضي.

٢- إشكالية الدراسة:

يتميز التدريب الرياضي بخاصية الاعتماد على البحث العلمي لتحقيق أعلى مستويات الانجاز معتمدا على نظريات و معارف مستخلصة من نتائج البحوث العلمية لعدد من العلوم المرتبطة بالمجال الرياضي، كعلم النفس و التربية و الاجتماع الرياضي و علم الحركة و الميكانيكا الحيوية و التشريح و الفسيولوجي، و الاختبارات و المقاييس و لم يعد الوصول لأعلى مستويات الانجاز الرياضي متروك للخبرة أو الموهبة فقط بل أصبح يعتمد بشكل رئيسي على العلم في حل الكثير من مشاكل التدريب الحديث (أمر الله أحمد البساطي، ١٩٩٨، ص ٦)، كم أن ممارسة رياضة العاب القوى شيء في متناول الجميع، لان تمارينها تواجهنا في الحياة اليومية الاعتيادية منذ الطفولة، و من السهل تحديد مستويات التحمل فيها، و يمكن ممارستها في كل مكان و وزمان.

و غالبا ما يسمون العاب القوى ب"ملكة الرياضة" لان برامجها في جميع المسابقات الرياضية الكبيرة، بما فيها الألعاب الاولمبية يعتبر أوسع برنامج من حيث عدد الميداليات المخصصة له (اوليغ كولودي و آخرون، ١٩٨٦، ص ٧) و تحتاج هذه الرياضة للعديد من المتطلبات الجسمية و النفسية و العقلية و غيرها حيث يشير محمد حسن علاوي أن لكل نشاط خصائصه التي ينفرد بها عن غيره من الأنشطة الأخرى سواء بالنسبة لطبيعة أو مكونات أو محتويات أو متطلبات نوع النشاط (رمضان ياسين، ٢٠٠٨، ص ٥٥)، مما يفرض على المدربين القيام بعملية الانتقاء و الاختيار لأفراد رياضيين تتوافق إمكانياتهم مع طبيعة النشاط الرياضي الممارس حيث أن الانتقاء يمثل عملية تتطلب العثور في وسط كبير على أفراد لديهم قابلية، لإعطاء مهارات عالية في رياضة معينة (Richard Monpeti, 1987, p106)، لهذا يفترض علماء النفس الرياضيين تصنيف الألعاب الرياضية على ضوء المتطلبات النفسية الكامنة فيها، و بشكل عام اقترحوا أن معرفة هذه الأنواع من التصنيف ربما توضيح المتطلبات و تركز على رياضة معينة تنحصر في المشاركين، و بالعكس قد تساعد في عزاء صفات الشخصية ضمن حالات رياضية ملائمة لتكوينها العاطفية الخاصة (مروان عبد المجيد، أباد عبد الكريم العزاوي، ٢٠٠٥، ص ٣٥) و تعتبر القياسات المرفولوجية من بين العوامل المستخدمة في عملية الانتقاء الرياضي حيث تمثل هذه القياسات في أطوال و أوزان الجسم و صلابة كل منهما بالأخر، و من خلال تلك المعلومات يمكن التنبؤ بمعلومات في غاية الأهمية، فالطول الذي يمكن أن يصل إليه الفرد عند اكتمال النضج أمرا يستحق الاهتمام و هو أمرا حاسما في عملية الاختيار، و تعد نتائج البحوث العلمية في مجال البيوميكانيك أعظم دليل على ذلك، حيث تشير إلى وجود ارتباطات عالية بين القياسات الانثروبومترية و مستويات الأداء في الأنشطة الرياضية المختلفة (أمر الله أحمد البساطي، ١٩٩٨، ص ١١)، غير أن عملية الانتقاء تعتبر من أكثر المشاكل التي تعترض القائمين على عملية التدريب الرياضي غالبا ما نجد العديد من المدربين ما يختاروا الرياضيين دون تحديد ضوابط و محددات علمية و موضوعية لدمج الفرد

في رياضة العاب القوى مما يشكل عائق كبير سواء في عملية التدريب والتحضير للعداء أو النتائج المراد التوصل إليها من خلال الاشتراك في السباقات المختلفة، فمن خلال متابعة الباحث للنوادي الرياضية لألعاب القوى بولاية المسيلة و من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة و مشاهدة السباقات التي تنظم لاحظ الباحث هناك نتائج غير مرضية لأغلب السباقات مع هبوط في مستوى التحضير للعداء خلال عملية التدريب مما أرجح الباحث عملية الانتقاء و الاختيار الأمثل لعناصر العاب القوى من الجانب المورفولوجي و النفسي يشكل عامل فعال و مهم لفئة (١٢-٠٩) سنة وهذا ما يدفعنا إلى طرح التساؤل العام التالي:

هل تستخدم عملية الانتقاء العلمي عند الرياضيين الناشئين في رياضة العاب القوى لدى فئة (١٢-٠٩) سنة؟

١-٢- التساؤلات الجزئية:

- هل تستخدم عملية الانتقاء المورفولوجي لرياضي الناشئين في رياضة العاب القوى لدى (١٢-٠٩) سنة؟
- هل تستخدم عملية الانتقاء النفسي لرياضي الناشئين في رياضة العاب القوى لدى (١٢-٠٩) سنة؟

٢-٢- فرضيات الدراسة:

١-٢-٢- فرضية عامة:

- تستخدم عملية الانتقاء العلمي عند الرياضي الناشئين في رياضة العاب القوى لدى فئة (١٢-٠٩) سنة

٢-٢-٢- الفرضيات الجزئية :

- تستخدم عملية الانتقاء المورفولوجي عند الرياضي الناشئين في رياضة العاب القوى لدى فئة (١٢-٠٩) سنة.

- تستخدم عملية الانتقاء النفسي عند الرياضي الناشئين في رياضة العاب القوى لدى فئة (١٢-٠٩) سنة.

٣- أهداف الدراسة:

- معرفة مدى استخدام المدربين لعملية الانتقاء المورفولوجي لرياضي الناشئين في رياضة العاب القوى فئة (١٢-٠٩) سنة .

- معرفة مدى استخدام المدربين لعملية الانتقاء النفسي لرياضي الناشئين في رياضة العاب القوى فئة (١٢-٠٩) سنة.

٤- أهمية الدراسة

- الكشف عن اهتمام المدربين بعملية الانتقاء المورفولوجي لرياضي الناشئين في رياضة العاب القوى فئة (١٢-٠٩) سنة.

- إبراز مدى اهتمام المدربين بعملية الانتقاء النفسي لرياضي الناشئين في رياضة العاب القوى فئة (١٢-٠٩) سنة.

٥- الكلمات الدالة في الدراسة:

١-٥- الانتقاء الرياضي:

اصطلاحاً: هو اختيار أفضل اللاعبين و اللاعبين في المجموعة المتاحة منهم من خلال الدراسة المتعلقة لجميع الجوانب المؤثرة في المستوى الرياضي اعتماداً على الأسس و الطرق العلمية السوية (هدى محمد محمد الخضري، ٢٠٠٤، ص ١٩)

الإجرائي: يعتبر الانتقاء الرياضي من بين العوامل الضرورية التي تستخدم في اختيار أفضل العدائين من الجانب المورفولوجي و المتطلبات النفسية للقدرة على ممارسة رياضة العاب القوى.

٢-٥- العاب القوى:

اصطلاحاً: تعد العاب القوى عروس الألعاب الاولمبية لأنها اللعبة التي تتعدد فيها الفعاليات بشكل كبير، لذا تجلب المشاهدين لمتابعها لما فيها من إثارة تبرز إمكانيات الفرد و الجماعة في التنافس (ريسان خريبط مجيد، عبد الرحمن الأنصاري، ٢٠٠٢، ص ٥٥)

إجرائياً تعتبر رياضة العاب القوى من بين الرياضات الفردية الأكثر فعالية حيث تحتوي على العديد من التخصصات سواء الركض و القفز و الرمي و غيرها و لكل تخصص متطلبات يتميز بها عن غيره.

٣-٥- المراهقة:

اصطلاحاً: أنها فترة الحياة الواقعة بين سن البلوغ و النضج و أنها تقع بالتقريب ما بين ٩ سنوات و ١٩ سنة و تتميز بتغيرات جسمية و نفسية ملحوظة (عبد الرحمن عيسوي، ١٩٩٣، ص ٢١)

إجرائيا: تعتبر فترة المراهقة من بين الفترات الأساسية الواجب الاهتمام بها خاصة فترة ٩-١٢ سنة حيث تتميز بالعديد من التغيرات الجسمية والعقلية والنفسية.... الخ
٦- الدراسات السابقة:

٦-١- دراسة مزارى فاتح (٢٠٠٨-٢٠٠٧) بعنوان: عملية الانتقاء الرياضي للناشئين في رياضة السباحة على مستوى الأندية الجزائرية للمرحلة العمرية (١٢-٠٩) سنة

تهدف الدراسة إلى التعرف المبكر على المواهب الرياضية، ومعرفة حقيقة الانتقاء الرياضي في الأندية العاصمة، مع إعطاء القواعد النظرية والمنهجية لعملية الانتقاء الرياضي لفئة الموهوبين... الخ.

و استخدم الباحث المنهج استخدم المنهج الوصفي التحليلي، و تكونت عينة الدراسة من ٦٧ مدرب و العينة الثانية تمثلت في جميع المدراء الفنيين الذين يشرفون على النوادي الرياضية في الجزائر العاصمة لرياضة السباحة و كان عددهم ٣١ ، و أسفرت النتائج إلى أن عملية الانتقاء الرياضي للبراعم الشبانية في رياضة السباحة تبنى على أسس عشوائية لا علاقة بالأسس العلمية الحديثة.

٦-٢- دراسة بوحاج مزيان (٢٠٠٨-٢٠٠٧) بعنوان: عملية تقويم القدرات البدنية و المهارية من خلال بطارية اختبارات أثناء انتقاء لاعبي كرة القدم صنف أواسط (١٩-١٧) سنة.

تهدف الدراسة إلى إبراز أهمية التقويم بصفة عامة و التقويم البدني و المهارى من خلال بطارية اختبارات لانتقاء لاعبي كرة القدم، و تصحيح الأخطاء السابقة التي ارتكبتها المدربون باعتمادهم على الملاحظة

البيداغوجية و المباريات، و الرفع من مكانة الجانب العلمي في عملية انتقاء لاعبي كرة القدم أواسط ١٧-

١٩ سنة، و استخدم الباحث المنهج استخدم المنهج الوصفي و المسحي، و تكونت عينة الدراسة من تدريبي ١٥ الفريق خاصة بالاستبيان و العينة الخاصة ببطارية الاختبار ٠٣ فرق و التي كان عددهم ٧٨ لاعب، و

أسفرت النتائج إلى أن استعمال عملية تقويم قدرات اللاعبين بنديا و نهاريا عن طريق بطارية اختبارات أثناء عملية الانتقاء هو عمل منهجي يتطلب من المدرب كفاءة علمية و مهنية حتى يتمكن من تطبيقه و التعامل به.

٦-٣- دراسة الفضيل عمر عبد الله عبش (٢٠٠١-٢٠٠٠) بعنوان : الانتقاء و التوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم على مستوى الأندية اليمينية.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأسس العلمية من خلال الكيفية المستعملة في انتقاء المقبولين في

الأندية للممارسة لعبة كرة القدم أي يساعد التعرف المبكر على المواهب و القدرات و الجوانب المختلفة و التوجيه المستمر للناشئين نحو ممارسة الفعاليات الرياضية، و استخدم الباحث المنهج استخدم المنهج

الوصفي التحليلي، و شملت عينة الدراسة ١٢٠ مدرب، و أسفرت النتائج على أن عملية الانتقاء في الأندية اليمينية لا تتبع الأسس العلمية و لا تمس جميع الجوانب التي يتم عليها انتقاء الناشئين للممارسة كرة القدم،

كما أن الانتقاء المنظم المبني على الأسس العلمية يساهم في رفع المستوى الرياضي بصفة عامة و في كرة القدم بصفة خاصة، و جهل المدربين بالعلاقة بين الانتقاء و التوجيه للناشئين للممارسة الرياضة المناسبة

لهم... الخ

٦-٤- التعليق على الدراسات السابقة و المشابهة :

شملت معظم الدراسات الانتقاء الرياضي للناشئين و بناء بطارية اختبارات للانتقاء ، حيث كانت تهدف إلى معرفة حقيقة الانتقاء الرياضي في الأندية و كذا التعرف على الأسس العلمية من خلال الكيفية المستعملة في

انتقاء المقبولين في الأندية و كذا تصحيح الأخطاء السابقة التي ارتكبتها المدربون باعتمادهم على الملاحظة البيداغوجية و المباريات، و اعتمدت بعض الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي مع تنوع المجال

البشري بين الفئات العمرية المختلفة ماعدا عدائي ألعاب القوى و أسفرت معظم النتائج على أن عملية

الانتقاء الرياضي للبراعم الشبانية في رياضة السباحة تبنى على أسس عشوائية لا علاقة بالأسس العلمية

الحديثة ، كما أن عملية الانتقاء في الأندية اليمينية لا تتبع الأسس العلمية و لا تمس جميع الجوانب التي يتم عليها انتقاء الناشئين للممارسة كرة القدم، كما أن استعمال عملية تقويم قدرات اللاعبين بنديا و نهاريا عن طريق بطارية اختبارات أثناء عملية الانتقاء هو عمل منهجي.

٧- السند النظري:

٧-١- الانتقاء الرياضي:

مما لا شك فيه أن اختيار الفرد للممارسة النشاط الرياضي المناسب له منذ الطفولة أمرا بالغ الأهمية في بلوغ المستويات العالية، و من الصعوبة تحقيق مستويات عالية دون التدريب منذ الصغر و ان اختيار الطفل و توجيهه للنشاط المناسب لم يعد متروكا للصدفة، بل أصبحت عملية الاختيار عملية لها أسس علمية أمكن التوصل إليها نتيجة الجهود المضنية لأراء و بحوث المتخصصين في المجال، و إذا استرشد المدرب بالأسلوب العلمي في انتقاء الرياضيين سوف يساعده ذلك في تطوير المستوى و الارتقاء بمستوى الانجاز الرياضي في المستقبل، حيث يسمح الأسلوب العلمي في الاختيار في التنبؤ بمستوى الطفل في المستقبل في ضوء المعلومات و المقاييس المتحصل عليها من الطفل، و التي تعد أهم مشاكل الانتقاء. و للتعرف على مدى صلاحية الطفل يكون من البيانات المتحصل عليها من خلال عملية الملاحظة التربوية أثناء ممارسة نشاط رياضي منظم لعدة سنوات بالإضافة إلى الفحوص الطبية و الاختبارات البدنية و المهارية التي تسمح بالتنبؤ بمستوى النشاط التخصصي (أمر الله احمد البساطي، ١٩٩٨، ص ١٠)

- بعض عوامل الانتقاء للمستويات العالية:
- القياسات الانثروبومترية (المرفولوجية)

توصل هافليسك ١٩٧٧ إلى معادلة ذات درجة ثبات عالية للتنبؤ بالطفل في المستقبل في ضوء الطول الحالي و طول الوالدين الأمر الذي يشير إلى أهمية النواحي الوراثية:

- الطول بالنسبة للولد = طول الوالد + طول الوالدة * ٠,٠٨ / ٢

- الطول بالنسبة للبنات = طول البنات * ٠,٩٢٣ + طول الوالدة / ٢ (أمر الله أحمد البساطي، ١٩٩٨، ص ١٢)

- الاستعداد للأداء الرياضي:

يلعب مستوى الاستعداد دور بالغ الأهمية في مستوى الانجاز الرياضي بصفة عامة، و من ثم يعد معيارا جيدا في عملية الاختيار منذ بداية ممارسة النشاط الرياضي، حيث يدل على القدرة على مقاومة الإحباط و الرغبة في التعلم و التدريب و المثابرة و بذل الجهد و كذا تحقيق مستوى مناسب من الثبات النفسي و الانجاز الرياضي و من خلال عملية الملاحظة و نتائج الاستبيان و الاختبارات يمكن الاسترشاد بمستويات الاستعداد كمؤشر منذ بداية عملية التعلم الحركي، و كذا مدى الاستجابة و التقدم في المستوى، و بصفة عامة فإن النتائج المتحصل عليها لمستويات الاستعداد تعد معيارا الى ح كبير لمستوى القدرات الكامنة لدى الفرد و إمكانية التنبؤ باستغلالها لتحقيق مستوى عالي في النشاط الرياضي (أمر الله أحمد البساطي، ١٩٩٨، ص ١٤)

٧-٢- رياضة العاب القوى:

تعد رياضة العاب القوى عروس الألعاب الاولمبية لأنها اللعبة التي تتعدد فيها الفعاليات بشكل كبير، لذا تجلب المشاهدين لمتابعها لما فيها من إثارة تبرز إمكانات الفرد و الجماعة في التنافس. و تحتل العاب القوى مكانة هامة في جدول الأوسمة حيث يبلغ رصيدها أعلى من جميع الفعاليات الرياضية الأخرى، لذا فإن لها الدور الكبير في تسلسل الدول في النتيجة العامة في الدورات الاولمبية و القارية و الإقليمية (ريسان خريبط، عبد الرحمن الأنصاري، ٢٠٠٢، ص ٥٥)

٧-٣- المرحلة العمرية (١٢-٠٩)

يقول بريكسي: " أن القدرات البدنية و النفسية لناشئ هذه الرحلة تساعد على تعلم المهارات الحركية، و لا بد من توجيههم للتدريب المتعدد الجوانب و الاختصاص (مزارى فاتح، ٢٠٠٨، ص ١٥١)

- النمو الجسمي:

يتميز النمو الجسمي بالهدوء بالنسبة للطول و الوزن لكي يناسب المرحلة الانتقالية التي تسبق طفرة النمو في سن المراهقة، و في حوالي سن العاشرة تبدأ طفرة نمو البنات إذ يلاحظ في سن الحادية عشر أن البنات يكن أكثر طولاً و أثقل وزناً من البنين (محمد حسن علاوي، ١٩٩٤ ص ١٣٤)

- النمو العقلي و الاجتماعي و الانفعالي:

تتلخص أهم مظاهر النمو العقلي و الاجتماعي و الانفعالي في هذه المرحلة بما يلي:
- يتطور إدراك الطفل للعلاقات بين أجزاء الأشياء المركبة منها، نظرا لاتساع مدى إدراكه و بذلك يستطيع تركيب الأشياء المعقدة، بالإضافة إلى أن الطفل يصبح أكثر وعيا و إدراكا بالمشاكل التي تتميز بقدر معين من التعقيد.

- يزداد نضج العمليات العقلية كالتذكر و التفكير، إذ ينتقل الطفل من طور التفكير الخيال إلى طور الواقعية، و يأخذ في النظر إلى بيئته من النواحي الواقعية، كما تزداد قدرته على الانتباه و التركيز من حيث المدى و المدة.

- يزداد ميله للاستطلاع مما يحفزه إلى الكشف عما يقع تحت حواسه..... الخ (محمد حسن علاوي، ١٩٩٤، ص١٣٨)

٨- الدراسة الاستطلاعية:

تمثل الدراسة الاستطلاعية تجربة مصغرة يقوم بها الباحث للتأكد من مدى دراسته الأساسية و تحديد الظروف الزمنية و المكانية التي ترتبط بالدراسة كما تمكن من:

تحديد أسئلة الاستبيان التي تتعلق بالجانب المورفولوجي.

تحديد أسئلة الاستبيان التي تتعلق بالجانب النفسي.

تحديد عينة الدراسة.

التأكد من مدى تنفيذ الدراسة و ملاءمتها.

معرفة عملية توزيع استمارة الاستبيان

تحديد المشاكل و الصعوبات التي تواجه الباحث

تحديد مستوى الألفاظ المستخدمة لدى المدربين.

تحديد الوسائل و الوقت المستغرق عند القيام بالدراسة.

- المجال المكاني :

أجريت هذه الدراسة على مستوى نوادي ألعاب القوى لولاية المسيلة - الجزائر.

- المجال الزمني:

الجانب التطبيقي انطلق من ٢٠١٩/١٠/٠٢ إلى غاية ٢٠١٩/١٢/٠٢.

٩- المنهج المتبع في الدراسة:

تماشيا مع أهداف و طبيعة موضوع الدراسة، فقد اعتمدنا على تطبيق المنهج الوصفي من خلال محاولة التعرف على مدى استخدام عملية الانتقاء الرياضي للناشئين في رياضة ألعاب القوى .

١٠- مجتمع وعينة الدراسة :

١٠-١- مجتمع الدراسة:

اعتمدنا في بحثنا هذا وارتأينا أن يكون مجتمع البحث خاص بنوادي ألعاب القوى المسيلة - الجزائر، والذي يضم ٠٧ نوادي.

١٠-٢- العينة:

في بحثنا هذا شملت العينة جزءا من مجتمع الدراسة لنوادي ألعاب القوى وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية، واشتملت العينة على ٢٥ مدرب من نوادي ولاية المسيلة- الجزائر.

- جمعية ٣٤٦ مسكن.

- شبيبة سيدي حملة لألعاب القوى.

- نادي بن السرور.

- نادي عين الحجل.

- نادب حمام الضلعة.

١١- أدوات جمع البيانات والمعلومات:

لإضفاء الموضوعية والدقة اللازمة لأي دراسة علمية لا بد من استعمال بعض الأدوات العلمية والوسائل التقنية التي بواسطتها يصل الباحث إلى كشف النقاب على الظاهرة المجمع القيام، وقد استخدمنا في دراستنا هذه أداة من أدوات البحث ألا وهو الاستبيان.

اعتمدنا في بحثنا على استمارة الاستبيان الموجهة إلى المدربين، وكانت طريقة طرح هذه الأسئلة بأسلوب بسيط يتسنى فهمه بسهولة ووضوح، وكذلك باعتباره مناسب للمدرب، والأسئلة هي استجابة للمحاور، وبالتالي استجابة للفرضيات، فكل سؤال طرح له علاقة بالفرضيات.

- نوع الأسئلة: تم الاعتماد على الأسئلة التالية:

- الأسئلة المغلقة: هي الأسئلة التي يحدد فيها الباحث إجابته مسبقاً وغالباً ما تكون بنعم أو لا.

- تقسيم محاور الاستبيان:

المحور	عدد عبارات الاستبيان
تستخدم عملية الانتقاء المورفولوجي عند الرياضي الناشئين في رياضة العاب القوى لدى فئة (١٢-٠٩) سنة.	العبارة رقم من ٠١ إلى ١٠
تستخدم عملية الانتقاء النفسي عند الرياضي الناشئين في رياضة العاب القوى لدى فئة (١٢-٠٩) سنة.	العبارة رقم من ١١ إلى ٢٠

١٢- تحديد متغيرات الدراسة:

يعتبر ضبط متغيرات الدراسة عنصر ضروري في أي دراسة ميدانية وهذا بغرض التحكم فيها قدر المستطاع بحيث يكون هذا الضبط مساعداً على تفسير وتحليل نتائج الدراسة الميدانية دون الوقوع في العراقيل والصعوبات وقد جاء ضبط متغيرات بحثنا كما يلي:

- المتغير المستقل: في بحثنا هذا يتمثل في "الانتقاء الرياضي"

- المتغير التابع: هو "ناشئي العاب القوى"

ونسعى في هذا البحث إلى معرفة مدى استخدام عملية الانتقاء الرياضي للناشئين في رياضة العاب القوى صنف ٠٩-١٢ سنة.

١٣- الخصائص السيكومترية:

صدق وثبات القياس

١-١٣- الثبات:

الجدول رقم ٠٣: يمثل ثبات الاستبيان

الأداة	العينة	معامل الثبات	القيمة الجدولية لمعامل الارتباط	درجة الحرية (١-ن)	مستوى الدلالة
الاستبيان	٠٥	٠,٨٩٦	٠,٨١١	٠٤	٠,٠٥

١٣-٢- الصدق

الصدق يساوي جذر الثبات

الجدول رقم ٠٤: يمثل الصدق الذاتي للاستبيان

الأداة	العينة	معامل الثبات	القيمة الجدولية لمعامل الارتباط	درجة الحرية (١-ن)	مستوى الدلالة
الاستبيان	٠٥	٠,٩٤٦	٠,٨١١	٠٤	٠,٠٥

من خلال الجدول رقم ٠٤: نجد أن قيمة معامل الصدق للاستبيان والتي كانت (٠,٩٤٦) أكبر من القيمة الجدولية المقدره ب(٠,٨١١) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٠٤).

١٤- إجراءات التطبيق الميداني :

- بعد بناء وتصميم أسئلة الاستبيان التي تتعلق بالانتقاء المورفولوجي و النفسي للناشئين قام الباحث بطباعتها لتوجيهها للعينة الاستطلاعية و بعدها قمنا بتعديل كل العبارات التي لا تنطبق مع المحور و التي قد وجد فيها المدربين صعوبة لفهمها ثم يومي ١٤-١٥/١١/٢٠١٩ توجهنا إلى ٥٥ نوادي رياضية أين قاموا باستقبالنا أحسن استقبال حيث سلمناهم استمارات الاستبيان قصد الإجابة عليها، كما أننا قمنا بشرح بعض الأسئلة التي وجدوا فيها غموضا مع إعطائهم الوقت الكافي للاستجواب و في يوم ٢٢/١١/٢٠١٩ تم استرجاع كل الاستمارات التي قام المدربين بتعبئتها.

و بعد كل هذه الزيارات قمنا بتفريغ البيانات المتحصل عليها مع التأكد من كل الاستمارات حيث قمنا بالتحليل يوم ٠٢/١٢/٢٠١٩.

١٥- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS نموذج ٢٢. المتوسط الحسابي.

- معاملات الارتباط بيرسون Pearson's coefficient

١٦- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

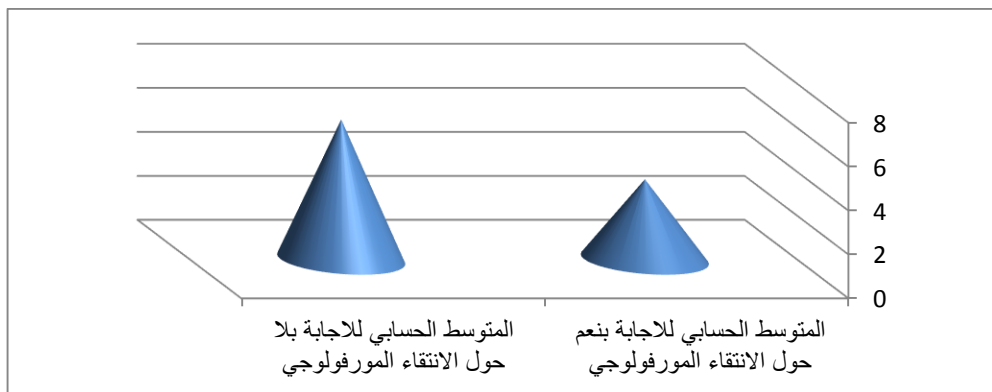
١٦-١- الفرضية الجزئية الأولى:

للتحقق من الفرضية الجزئية الأولى و التي تتمثل في " تستخدم عملية الانتقاء المورفولوجي عند الرياضيين الناشئين في رياضة ألعاب القوى لدى فئة (١٢-٠٩) سنة.

الجدول (٠٤): يمثل حساب معامل بيرسون للارتباط لاستخدام الانتقاء المورفولوجي لرياضي الناشئين في رياضة ألعاب القوى فئة ٠٩-١٢ سنة.

الدالة	مستوى الدالة	معامل بيرسون للارتباط في استخدام الانتقاء المورفولوجي لرياضي الناشئين في رياضة ألعاب القوى فئة ٠٩-١٢ سنة	المتوسط الحسابي		العينة
			لا	نعم	
غير دال	٠,٠٥	-٠,٤٠٣	٦,٣٦	٣,٦٤	٢٥

من خلال الجدول رقم ٠٤: يتضح لنا أن معامل بيرسون للارتباط بين (لاستخدام الانتقاء المورفولوجي لرياضي الناشئين في رياضة ألعاب القوى فئة (٩-١٢) سنة هو (-٠,٤٠٣)، عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ أي انه لا يوجد ارتباط بين استخدام الانتقاء المورفولوجي لرياضي الناشئين في رياضة ألعاب القوى، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمدربين الذين كانت إجاباتهم بنعم ٣,٦٣ و هو أقل من الذين أجابوا بلا و الذي بلغ ٦,٣٦ أي عدم استخدام الانتقاء الرياضي وفقا لمعايير مورفولوجية.



يمثل الشكل البياني (٠١): المتوسط الحسابي لاستخدام الانتقاء المورفولوجي لرياضي الناشئين في رياضة ألعاب القوى فئة ٠٩-١٢ سنة

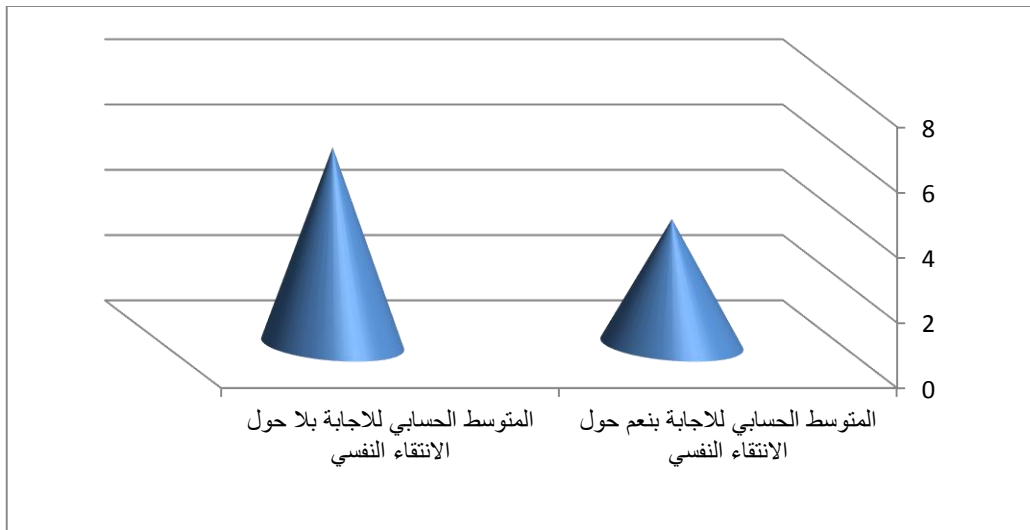
١٦-٢- الفرضية الجزئية الثانية:

للتحقق من الفرضية الجزئية الثانية و التي تتمثل في " تستخدم عملية الانتقاء النفسي عند الرياضيين الناشئين في رياضة العاب القوى لدى فئة (١٢-٠٩) سنة.

الجدول ٠٥: يمثل حساب معامل بيرسون للارتباط لاستخدام الانتقاء النفسي لرياضي للناشئين في رياضة العاب القوى فئة ٠٩-١٢ سنة:

الدالة	مستوى الدالة	معامل بيرسون للارتباط في استخدام الانتقاء النفسي لرياضي للناشئين في رياضة العاب القوى فئة ٠٩-١٢ سنة	المتوسط الحسابي		العينة
			لا	نعم	
غير دال	٠,٠٥	-٠,٥٠٥	٦,٠٤	٣,٨٤	٢٥

من خلال الجدول رقم ٠٥: يتضح لنا أن معامل بيرسون للارتباط بين (لاستخدام الانتقاء النفسي لرياضي للناشئين في رياضة العاب القوى فئة ٠٩-١٢ سنة هو (-٠,٥٠٥)، عند مستوى الدالة ٠,٠٥ أي انه لا يوجد ارتباط بين استخدام الانتقاء النفسي لرياضي للناشئين في رياضة العاب القوى، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمدربين الذين كانت إجاباتهم بنعم ٣,٨٤ و هو أقل من الذين أجابوا بلا و الذي بلغ ٦,٠٤ أي عدم استخدام الانتقاء الرياضي وفقا لمحددات نفسية.



يمثل الشكل البياني(٠٢): المتوسط الحسابي لاستخدام الانتقاء النفسي لرياضي للناشئين في رياضة العاب القوى فئة ٠٩-١٢ سنة

١٧- مناقشة النتائج و الفرضيات:

الفرضية الجزئية الأولى: و التي افترض الباحث على إنها " تستخدم عملية الانتقاء المورفولوجي عند الرياضيين الناشئين في رياضة العاب القوى لدى فئة (١٢-٠٩) سنة. في ضوء النتائج المتوصل إليها في أسئلة الاستبيان التي تتعلق بالانتقاء المورفولوجي و الموضحة في الجدول رقم (٠٤) و التي تبين مدى استخدام المدربين عملية الانتقاء المورفولوجي للناشئين في رياضة العاب القوى فئة ٠٩-١٢ سنة و التي كان مفادها أن معامل الارتباط غير دال أي لا توجد علاقة دالة إحصائية بين عملية الانتقاء المورفولوجي و استخدامه للناشئين في رياضة العاب القوى، هذا يعني أن المدربين لا يعتمدون على طرق علمية في الانتقاء لاختيار العدائين المناسبين وفقا للمتطلبات الجسمية من الطول و نمط الجسم لما يتناسب مع طبيعة النشاط الرياضي الممارس، و هذا ما يتفق مع نتائج دراسة دراسة مزارى فاتح (٢٠٠٨-٢٠٠٧) حول عملية الانتقاء الرياضي للناشئين في رياضة السباحة على

مستوى الأندية الجزائرية للمرحلة العمرية (١٢-٠٩) سنة إلى أن عملية الانتقاء الرياضي للبراعم الشبانية في رياضة السباحة تبنى على أسس عشوائية لا علاقة بالأسس العلمية الحديثة.

وعليه يمكن أن نقول أن فرضية البحث لم تتحقق وهذا ما أكدته نتائج الدراسة.

الفرضية الجزئية الثانية: و التي افترض الباحث على أنها " تستخدم عملية الانتقاء النفسي عند الرياضيين الناشئين في رياضة العاب القوى لدى فئة (١٢-٠٩) سنة. في ضوء النتائج المتوصل إليها في أسئلة الاستبيان التي تتعلق بالانتقاء النفسي و الموضحة في الجدول رقم (٥٥) و التي تبين مدى استخدام المدربين عملية الانتقاء النفسي للناشئين في رياضة العاب القوى فئة ١٢-٠٩ سنة و التي كان مفادها أن معامل الارتباط غير دال أي لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين عملية الانتقاء النفسي و استخدامه للناشئين في رياضة العاب القوى، هذا يعني أن المدربين لا يعتمدون على طرق علمية في عملية الانتقاء لاختيار العدائين المناسبين وفقا للمتطلبات و الخصائص ترتبط بشكل مباشر مع فعالية النشاط الرياضي الممارس، و هذا ما يتفق مع نتائج دراسة دراسة **الفصيل عمر عبد الله عبش (٢٠٠١-٢٠٠٠) حول الانتقاء و التوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم على مستوى الأندية اليمينية إلى أن عملية الانتقاء في الأندية اليمينية لا تتبع الأسس العلمية و لا تمس جميع الجوانب التي يتم عليها انتقاء الناشئين للممارسة كرة القدم، كما أن الانتقاء المنظم المبني على الأسس العلمية يساهم في رفع المستوى الرياضي بصفة عامة و في كرة القدم بصفة خاصة، و جهل المدربين بالعلاقة بين الانتقاء و التوجيه للناشئين للممارسة الرياضية المناسبة لهم...الخ.**

وعليه يمكن أن نقول أن فرضية البحث لم تتحقق وهذا ما أكدته نتائج الدراسة.

١٨ - استنتاجات عامة و التوصيات:

١٨ - استنتاجات عامة:

- لا يستخدم الانتقاء المورفولوجي لرياضي الناشئين من قبل المدربين بطريقة علمية في رياضة العاب القوى.
- لا يستخدم الانتقاء المورفولوجي لرياضي الناشئين من قبل المدربين بطريقة علمية في رياضة العاب القوى.
- عدم إمام المدربين بعملية الانتقاء الرياضي المبني وفقا لأسس و مبادئ علمية.
- نقص في الخبرة المؤهلة في تحديد المعايير العلمية للانتقاء الرياضي .
- عدم إتباع الانتقاء الرياضي العلمي للأسس العلمية في رياضة العاب القوى عند اختيار الرياضيين
- عدم إدراك المدربين بالانعكاس الايجابي لعملية الانتقاء الرياضي على النتائج في المستقبل.

١٨ - ٢ - التوصيات:

- زيادة الاهتمام بعملية الانتقاء المورفولوجي لرياضي الناشئين في رياضة العاب القوى .
- زيادة الاهتمام بعملية الانتقاء النفسي لرياضي الناشئين في رياضة العاب القوى.
- زيادة دراسة مدى انعكاس استخدام عملية الانتقاء الرياضي على نتائج العدائين مستقبلا.
- إمام المدربين و الإداريين باستخدام الانتقاء الرياضي للعدائين خاصة مرحلة الناشئين التي تعد العجينة الأساسية لتكوين العداء.
- تنظيم دورات تكوينية لمعرفة دور الانتقاء الرياضي في الفرق و النوادي الرياضية.
- الاهتمام بالانتقاء الرياضي للرياضيين و لكلا الجنسين و لمختلف الفئات العمرية.
- زيادة اطلاع الباحث على علوم التدريب الرياضية و أنشطة التخصص الرياضي.
- وضع اختبارات و مقاييس علمية مقننة لعملية الانتقاء الرياضي خاصة برياضة العاب القوى
- ضرورة إجراء بحوث علمية لنفس الفئة العمرية من جوانب أخرى فسيولوجية و دورية طبية

١٩- قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة:

١-١٩- المراجع باللغة العربية:

- أمر الله احمد البساطي، قواعد و أسس التدريب الرياضي، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٨
- اوليغ كولودي، يفغيني لوتكوفسكي، فلايمير اوخوف، ترجمة مالك حسن، العاب القوى، دار رادوغا، موسكو، ١٩٨٦

- رمضان ياسين، علم النفس الرياضي، ط١، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، ٢٠٠٨.
- ريسان خريبط، عبد الرحمان مصطفى الأنصاري، العاب القوى، ط١، الإصدار الأول، دار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، ٢٠٠٢
- عبد الرحمن عيسوي، مشكلات الطفولة و المراهقة- أساسها الفسيولوجي و النفسية، دار العلوم العربية، لبنان، ١٩٩٣.

- محمد حسن علاوي، علم التدريب الرياضي، ط١٣، درا المعارف، القاهرة، ١٩٩٤.
- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، القياس في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٨.

- محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، ط٠٩، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٤
- مروان عبد المجيد، أياذ عبد الكريم العزاوي، علم النفس الرياضي- الأبعاد النفسية للأداء الرياضي، ط٠١، الوراق للنشر و التوزيع، عمان، ٢٠٠٥.
- هدى محمد محمد الخصري، التقنيات الحديثة لانتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة، الكتبية المصرية للطباعة والنشر، ٢٠٠٤.

١٩-٢- المراجع باللغة الأجنبية:

- RICHARD MONPETI, problème lié à la détection des talons en sports, Edition Vigot, 1989.

١٩-٣- المذكرات:

- دراسة مزتري فاتح (٢٠٠٧-٢٠٠٨)، عملية الانتقاء الرياضي للناشئين في رياضة السباحة على مستوى الأندية الجزائرية للمرحلة العمرية (١٢-٠٩)، لنيل شهادة الماجستير، معهد التربية البدنية و الرياضية، سيدي عبد الله، جامعة الجزائر.

- دراسة الفضيل عمر عبد الله عيش (٢٠٠١-٢٠٠٠)، الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين الموهبين في كرة القدم على مستوى الأندية اليمينية، لنيل شهادة الماجستير، قسم التربية البدنية و الرياضية، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة الجزائر.

- دراسة بوحاج مزيان (٢٠٠٧-٢٠٠٨)، عملية تقويم القدرات البدنية و المهارية من خلال بطارية اختبارات أثناء انتقاء لاعبي كرة القدم صنف أواسط (١٩-١٧) سنة، لنيل شهادة الماجستير، معهد التربية البدنية و الرياضية، سيدي عبد الله، جامعة الجزائر.